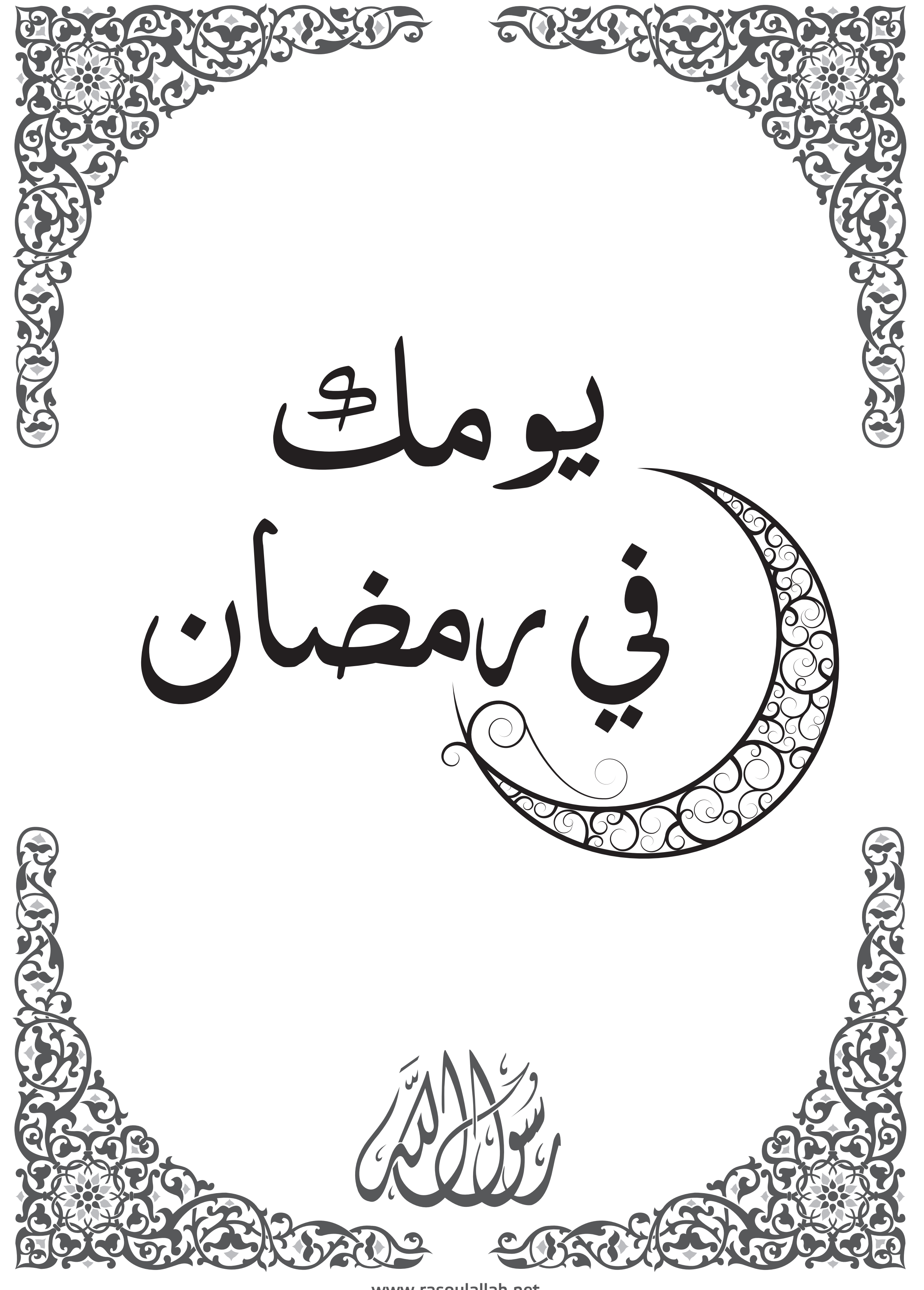

يومك
في رمضان
رسول الله
www.rasoulallah.net


يومك
في رمضان
رسول الله
www.rasoulallah.net

المحتويات



صـلاة الفجـر



- الترديد مع الآذان ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر دعاء الوسيلة **"اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته"** رواه البخاري وأحمد ..
- الدعاء بين الآذان والإقامة لا يرد فاغتم وقت الإجابة و اعلم أن دعوة الصائم لا ترد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : **"ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين"**. الترمذي (3598)، ابن ماجه (1752)، أحمد (2/445)، ابن حبان (874) عن أبي هريرة.
- قبل فريضة الفجر أداء السنة الراتبة (ركعتان) والسنن الرواتب مجموعها 12 ركعة فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **"ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة"**.

وأداء السنن الرواتب في المنزل أفضل .

- أداء صلاة الفجر في جماعة روى مسلم (657) عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلا يَطلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِن ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدرِكَه فَيَكُبَّهُ في نَارِ جَهَنَّمَ"** .

قال النووي في "شرح مسلم" (5/158) : " الذِّمَّة هنا : الضمان، وقيل الأمان "



بعد أداء فريضة الفجر

- أذكار ما بعد السلام من الصلاة
- بعد أداء الصلاة المكوث في المسجد (والمرأة في مصلاها) حتى تشرق الشمس (جلسة الضحى) وفضلها حجة وعمرة تامة، ويشغل هذا الوقت بقراءة القرآن واستشعار قول الله عز وجل: **"وَقُرْآنَ الْفَجْرِ،إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا "** (78) الإسراء
- اذكار الصباح ثم صلاة الضحى (وهي بعد شروق الشمس بثلث ساعة).

أقلها ركعتان وإذا رغبت الزيادة صل ركعتان أخرى وهكذا إلى ما شاء الله.



ذهـــاب الناس إلى أعمالهـــم :

وأنت تذهب إلى عملك أنت في عبادة فاحتسب الأجر حتى تؤجر طيلة زمن العمل (يمكن استغلال زمن الوصول للعمل بالاستغفار و التسبيح أو سماع القرآن)، اتق الله واحفظ لسانك وجوارحك، و إذا كانت هناك فرصة فراغ بالعمل اغتنمه بقراءة القرآن.



صـلاة الظهـــر

- سنة الترديد مع الآذان
- الدعاء بين الآذان والإقامة لا يرد فاغتم وقت الإجابة.
- أداء السنة الراتبة القبلية أربع ركعات قبل الصلاة
- شغل الوقت بقراءة القرآن حتى تقام الصلاة (يفضل اصطحاب مصحف صغير ليكون معك في مصلى العمل أو المدرسة ...)
- بعد الصلاة أذكار ما بعد السلام من الصلاة
- أداء السنة البعدية ركعتان بعد فريضة الظهر .

بالنسبة للذين ليس عندهم أعمال في هذا الوقت يغتنمون الوقت بمختلف الطاعات وقراءة القرآن والإكثار منه.







صــلاة العصــــر

- سنة الترديد مع الآذان
- الدعاء بين الآذان والإقامة .

ليس للعصر سنة قبلية ولا بعدية، لكن قال صلى الله عليه وسلم "رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعا" فمن منا لا يطمع في رحمة الله ؟؟؟، بعد ذلك قراءة القرآن حتى تقام الصلاة.

- بعد الفريضة أذكار ما بعد السلام من الصلاة، وإن كان هناك درس في المسجد فحبذا الاستماع إليه وأفضل العبادات في رمضان قراءة القرآن لكن من استطاع أن يجمع معه أنواعاً من الخير فهذا حسن.
- بعد درس المسجد يمكث في المسجد لقراءة القرآن وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال" لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث" (رواه مسلم)



قبل أذان المغرب:

بربع ساعة تقريباً يعود للمنزل ويتوضأ.

- ترديد اذكار المساء في هذا الوقت وكثرة الاستغفار والتسبيح

قال تعالى :"فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ " (39) سورة ق

وللصائم دعوة عند فطره لا ترد، فاغتنم هذه الأوقات الغالية.

- لا تنس قبيل المغرب المشاركة في إفطار الصائمين فمن فطر صائماً فله مثل أجره واحرص أن يكون هذا الإفطار يومياً.

وبالنسبة للمرأة في فترة العصر تحتسب الأجر في إعداد الطعام فإن في كل كبد رطبة أجر، يمكن استغلال وقت إعداد الطعام بالاستغفار و التسبيح و الصلاة على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن أن تستمع إلى أشرطة الذكر فهذا من العبادات، أو سماع القرآن الكريم.



صـلاة المغــرب

- عند الأذان يستحب التبكير بالإفطار (أي عند موعد الإفطار مباشرة)، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : **"لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور"**. وقول (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله) عند الإفطار
- إتباع السنة عند الإفطار، وذلك بالإفطار على رطب، فإن لم تجد فعلى تمر، فإن لم يجد فماء، واجعل على المائدة طعاما خفيفا جداً يساعدك في التبكير للصلاة (واحتسب الأجر في الأكل والراحة بأنك تتقوى بذلك على الطاعة ليكون ذلك عبادة وتقرب إلى الله)
- الترديد مع المؤذن
- الدعاء بين الآذان والإقامة كما سبق.
- أداء السنة الراتبة بعد المغرب ركعتان.



صـلاة العشــاء

التبكير لصلاة العشاء قبل الوقت بثلث ساعة تقريباً واغتنام الوقت في قراءة القرآن يفضل قراءة الجزء من القرآن الذي سيقرأ في صلاة التراويح وتكرار الآيات المؤثرة (هذا سيساعدك في الخشوع في التراويح)

- الترديد مع الآذن
- الدعاء بين الآذان والإقامة
- أداء فريضة العشاء ففي صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله.
- أذكار ما بعد السلام
- سنة العشاء الراتبة (ركعتان)
- صلاة التراويح مع الإمام حتى ينصرف لحديث **"من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة"** فاحرص على أجر قيام ليلة كاملة بتطبيق هذا الحديث ولا تنصرف قبل الإمام.



بعد التراويح :

- اذهب للبيت مباشرة لاستكمال الإفطار و لنتبع هدي النبي صلى اللّه عليه وسلم و نقلل من كميات الأطعمة التى نتناولها قال النبي صلى اللّه عليه وسلم : **"ما ملأ ابن آدم وعاءً شرّاً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه "** أخرجه أحمد:4132، وصححه الألباني في صحيح الجامع:5674.

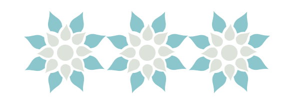
-اقض بقية الوقت في بعض الطاعات مثل : صلة الأرحام – قراءة في التفسير – قراءة في السيرة النبوية – مراجعة علمية – الدعوة إلى اللّه – زيارة المرضى – مساعدة المحتاجين – مجلس ذكر ....

وأذكر اللّه في أحوالك كلها أثناء الذهاب والإياب من وإلى المسجد وفي الطريق
واحرص على الأذكار في جميع الأحوال والمناسبات كالخروج من المنزل أو الدخول إليه ولبس الثوب وأذكار النوم ... (راجع حصن المسلم)



النوم :

نم الساعة الحادية عشر تقريباً واحتسب النوم للّه تقوياً على طاعته لينقلب النوم من عادة إلى عبادة تؤجر عليه.





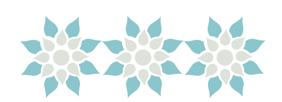
التهجد :

استيقظ في الثلث الأخير من الليل حيث انه من الأوقات التى يرجى فيها اجابة الدعاء و قبول الأعمال.



السحور :

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم: **"بعث أبا موسى على سرية في البحر وبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف فوقهم يهتف يا أهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال أبو موسى أخبرنا إن كنت مخبراً قال : إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش "** وفي رواية " أن من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقاً على الله أن يرويه يوم القيامة " حسن قال المنذري رواه البزار باسناد حسن إن شاء الله وحسنه الألباني في صحيح الترغيب (1 0 / 412).





الابتعاد عن المحرمات واللغو و احذر كل ما لا نفع فيه، احرص على صيام وقيام رمضان والاجتهاد طيلة الشهر وخاصة في العشر الآواخر لإدراك فضل ليلة القدر جعلنا الله وإياكم من الذين يصومونه ويقومونه على الوجه الذي يرضيه عنا.

هذه بعض النّـوايا التي تتعلق بالصّيـام مع دليل على كل نية

أ - نوايا تتعلق بشهر رمضان

1 - أداء لفريضة الإسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إلـه إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت"** . البخاري ومسلم

2 - طلبا لدخول الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم"** . السلسلة الصحيحة

3 - طلبا لغفران الذنوب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه"** . صحيح الجامع

4 - طلبا للعتق من النيران

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة"** . صححه الألباني وصحيح ابن ماجة

ب - نوايا عامّة للصّيام (ويدخل فيها رمضان أيضا)

نوايا تحصل في الآخرة

1 - طلبا للفرحة في الآخرة

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"للصائم فرحتان فرحة حين فطره وفرحة حين يلقى ربه "**. صحيح البخاري

2- طلبا لدخول الجنة من باب الريان

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون فيدخلون الجنة إذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد"**. صحيح البخاري

3- طلبا لشفاعة الصيام

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة"**. صحيح الجامع

4- طلبا لشفاعة الصالحين

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"يارب إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا"**. صحيح الجامع

5 - طلبا للجزاء من الله

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"قال تعالى : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به"**.

6 - الإتيان بعمل لا نظير له

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"عليك بالصوم فإنه لا عدل له"**. صحيح الترغيب والترهيب

7 - تكفير السيئات والفتن

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصيام والصدقة"**. صحيح الجامع

8 - طلبا لمباعدة الوجه عن النّار

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : **"ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا"**. صحيح مسلم



نوايا تحصل في الدنيا

1- طلبا للحصانة والوقاية من المعاصي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الصيام جنة فإذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم". صحيح البخاري.

2- طلبا لصيام الدهر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر". صحيح الجامع.

3- طلبا للدعوات المستجابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر". صحيح الجامع.

4- طلبا للفرحة في الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقى ربه فرح بصومه". صحيح البخاري.

5 - طلبا لحسن الخاتمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من ختم له بصيام يوم دخل الجنة". صحيح الجامع

6 - طلبا للتطيب (الخلوف)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك". صحيح مسلم.

7 - طلبا للتقوى

قال تعالى : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"

8 - التقرب لله تعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قال تعالى : ما تقرب إلىَّ عبدي بشيء أحب إلىَّ مما افترضته عليه". صحيح الجامع.

9- طلبا لدرجة الصبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر". صحيح الجامع.

قال ابن القيم رحمه الله عن الصبر "صبر على الطاعة وصبر على الشهوة".


رسول الله
www.rasoulallah.net



